دور الدبلوماسية في حل النزاعات بين الدول: دراسة تطبيقية على النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر

إعداد

ناريمان محمود علي الحساسنه

المشرف

الأستاذة الدكتورة سارة محمود عبد الله العراسي

جامعة الزيتونة الأردنية، 2024

الملخص

قد يؤدي تعارض المصالح إلى نشوب نزاعات ما بين الدول، ومن هنا يأتي دور الوسائل الدبلوماسية التي أصبحت لها مكانة مهمة في العلاقات الدولية لحل هذه النزاعات، إلا أن هذه الوسائل الدبلوماسية لا تنتهي إلى حلول ملزمة لأطراف النزاع؛ إذ إن الأطراف تخير ما بين الأخذ بهذه الحلول أو أن ترفضها، كما أن الوسائل الدبلوماسية تشمل المفاوضات والمساعي الحميدة والتحقيق والتوفيق والوساطة، واللجوء لإحدى هذه الوسائل أمر يرجع إلى إرادة أطراف النزاع، الذين لهم الحرية الكاملة في اختيار الوسيلة التي سيلجؤون إليها، إما باتفاقهم المسبق قبل قيام النزاع أو الاتفاق بعد نشوب النزاع.

وقد جاءت هذه الدراسة بهدف تحديد دور الدبلوماسية في حل النزاعات بين الدول، وخصوصا النزاع الحدودي ما بين الجزائر والمغرب، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة، فقد تم اتباع المنهجين: الوصفي والتحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: إن مبدأ التسوية السلمية للنزاعات الدولية يعتبر من أهم المبادئ في القانون الدولي، ونصت عليه العديد من المواثيق والاتفاقيات الدولية،

وأن الوسائل السلمية متنوعة، فقد تكون دبلوماسية أو سياسية أو قضائية، كما أن القوى الاستعمارية لها دور كبير في وضع الحدود بالنسبة للدول التي استعمرتها، ومن ذلك الاستعمار الفرنسي الذي كان له دوراً في رسم الحدود الفاصلة بين الجزائر والمغرب؛ وهذا ما أدى إلى قيام النزاع الحدودي بين الجزائر والمغرب، وفي المقابل فقد خرجت هذه الدراسة بجملة من التوصيات أهمها: ضرورة وضع معيار ثابت وواضح للتمييز ما بين المنازعات الدولية ذات الطابع القانوني وذات الطابع السياسي؛ نظرا لأهمية هذين النوعين من النزاعات ولتجنب الخلط بينهما، وضرورة إلزام الدول اللجوء إلى الوسائل السلمية عامة و الدبلوماسية خاصة؛ لحل ما ينشب من نزاعات، وذلك من خلال إبرام معاهدة دولية تلزم الدول باللجوء لتلك الوسائل تحقيقا للسلم والأمن الدوليين.

الكلمات المفتاحية: النزاع الدولي، التسوية السلمية، الحدود الدولية، الدبلوماسية، الحدود الجزائرية المغربية.